القيادة تعزّي أمير الكويت والرئيس الروسي

خادم الحرمين الشريفين

واس ـ جدة، الكويت

عزى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت في وفاة الشيخ خالد عبد الله سعود المالك الصباح.

وقال الملك: «إننا إذ نبعث لسموكم ولأسرة الفقيد بالغ التعازي وصادق المواساة لنسأل الله سبحانه وتعالى أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته، وأن يحفظكم من كل سوء»، بينما قال ولي العهد: «إنني أبعث لسموكم ولأسرة الفقيد أحر التعازي وأصدق المواساة داعياً الله سبحانه وتعالى أن يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته، وأن يحفظكم من كل مكروه».

وفي شأن متصل، عزى خادم الحرمين الشريفين وولي العهد، الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف إثر الحادث الإرهابي الذي تعرض له قطار موسكو السريع وما نتج عنه من قتلى ومصابين.

وأعرب الملك والأمير سلطان بن عبد العزيز عن شجبهما واستنكارهما لهذا العمل الإجرامي، متمنين ألا يرى والشعب الروسي أي مكروه.

وفي شأن آخر، أبرق خادم الحرمين الشريفين وولي العهد، تهنئتين للرئيسين الروماني ترايان باسيسكو وإفريقيا الوسطى الرئيس الجنرال فرانسوا بوزيزي يانغوفوندا بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلديهما.

وأعرب خادم الحرمين وولي العهد، باسمهما واسم شعب وحكومة المملكة، عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة للرئيسين، ولشعبهما اطراد التقدم والازدهار.

وفي سياق آخر، هنأ صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت، خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود بنجاح موسم حج هذا العام ١٤٣٠هـ.

كما هنأ الملك بنجاح موسم الحج سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح نائب الأمير وولي العهد وسمو الشيخ ناصر المحمد الأحمد الجابر الصباح رئيس مجلس الوزراء.

وقال أمير الكويت في برقية التهنئة: «النجاح الكبير الذي تحقق لموسم حج هذا العام جاء بفضل من الله ثم بفضل ما بذله خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة من جهود كبيرة ومقدرة وفرت من خلالها كافة الخدمات وسبل الرعاية والعناية الصحية الفائقة لخدمة جميع حجاج بيت الله الحرام بعامة وحجاج حملات الحج الكويتية خاصة».

وأكد الشيخ صباح الأحمد أن هذه الخدمات سهلت على الجميع أداء المناسك بكل يسر وسهولة، سائلا الله العلي القدير أن ينعم على المملكة العربية السعودية وشعبها بالمزيد من التقدم والازدهار تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين.

إعلان ميزانية الدولة للعام المقبل أوائل محرم

عبد الله عبيد الله الغامدي ـ الرياض

حددت وزارة المالية الأربعاء في ٢٩ ذي الحجة الجاري، كآخر موعد للرفع بأوامر المدفوعات ضمن ميزانية الدولة للعام المالي الجاري ١٤٣٠/ ١٤٣١هـ. وأكدت الوزارة على جميع الأجهزة والمصالح الحكومية التقيد بالتاريخ المحدد كسقف زمني لرفع طلبات أوامر الدفع ضمن الميزانية المعتمدة لكل جهة في العام الجاري. وعلمت «عكاظ» أن الميزانية العامة للدولة للعام المالي المقبل ١٤٣١هـ يتوقع إعلانها خلال الأسبوعين الأولين من شهر المحرم.

تدشين قاعة الأمير سلطان بن عبد العزيز للتراث الإسلامي

الأمير سلطان بن عبد العزيز

واس ـ أكسفورد

يدشن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة نيابة عن ولي العهد غدا قاعة الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود للتراث الإسلامي في متحف الأشموليان في جامعة أكسفورد البريطانية.

ويرعى حفل التدشين ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وكان المتحف تقدم في وقت سابق بطلب إلى الأمير سلطان بن عبدالعزيز لدعم مشروع إنشاء قاعة للتراث الإسلامي، ليتجاوب مباشرة ويتبرع بمبلغ مليوني جنيه إسترليني.

وقررت إدارة المتحف تسمية القاعة «قاعة الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود للتراث الإسلامي» تقديرا لتبرع ولي العهد، إذ بدأت أعمال توسعة وتجديد المتحف في عام ٢٠٠٥م واكتملت في شهر نوفمبر عام ٢٠٠٩م لتضم قاعة الأمير سلطان للتراث الإسلامي ومرافق أخرى.

ويأتي تبرع ولي العهد تواصلا لما عرف عنه من بذل سخي ودعم دائم لكل الجهود الإنسانية الخيرة، على اختلاف مقاصدها وأهدافها، إذ تنبع أهمية هذا التبرع من أن القاعة ستيسر إمكانية عرض تحف وقطع أثرية إسلامية قيمة، يملكها المتحف ولم يسبق أن عرضت للجمهور من قبل، لعدم توفر المكان المناسب لعرضها.

كما أن من أهم جوانب التعاون الثقافي التي تحقق في إطار هذا التبرع تعزيز التعاون بين متحف الأشموليان والمتاحف في المملكة وتوفير عشر منح للدراسات الجامعية في مجالي الدراسات الإنسانية والاجتماعية ـ خمس منها لدرجة البكالوريوس والخمس الأخرى للدراسات العليا ـ في جامعة أكسفورد العريقة، تحت اسم منح الأمير سلطان تقدم للخريجين السعوديين المؤهلين.

إرشاد ٢٣٢ ألف حاج وإيصال ٣٦ طفلا تائها

«عكاظ» ـ المشاعر المقدسة

أعلنت جمعية الكشافة العربية السعودية بعد أن اختتمت أعمالها في الحج أمس، أنها أرشدت بالتعاون مع وزارة الحج ٢٣٢٣٠٦ حجاج إلى مقرات مخيماتهم، بينما بلغ عدد الأطفال التائهين ٣٦ طفلا. وأوضحت الجمعية بأنها أسهمت بالتعاون مع أمانة العاصمة المقدسة في منع البائعين المتجولين الغير مرخص لهم من الافتراش في الساحات والطرق العامة، ومنع الحجاج من الحلاقة حول الساحات المحيطة بجسر الجمرات بواقع ٤٠٩ طلعات على ٢٥٠١ محل تجاري. وتضمنت أعمال الجمعية، منع الطبخ بين المفترشين لغرض التجارة، والتأكد من حصول المحال التجارية على رخص نظامية ووجود الشهادات الصحية للعاملين لمزاولة بيع المواد الغذائية مع التأكد من وضع التسعيرة الرسمية في محل بارز بالأماكن المرخص لها بواقع ٢٨٧١ طلعة على ٢٢٦ محلا وبرادة.

وفي الجانب الطبي والصحي، شاركت الكشافة وزارة الصحة في تقديم المساعدة لـ ١٣١٥٤٥ من الحجاج المرضى المتحسنين بإيصالهم إلى مقار مؤسساتهم وسكناهم بعد أن تماثلوا للشفاء، وتنظيم المراجعين في العيادات الخارجية والتخصصية وحفظ النظام داخلها.

وشملت أعمال الكشافة الصحية، إرشاد المراجعين للمستشفى بأماكن العيادات ومرافق المستشفى المختلفة وتوجيه الحجاج داخل المجازر الحديثة وخارجها، تنظيم حركة سير الحجاج ومنع ازدحامهم داخل المجازر، المساعدة في فك الاختناقات أثناء العمل، ومنع أخذ لحوم الهدي والأضاحي بدون تصريح.

رأي

الأمانة في العنق .. والتاريخ مدون

بقدر وقع الفاجعة،

أتت صرامة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لا تقبل التأويل.

ومن توثيقية قائد حمل أمانته تجاه شعبه، واضعا نصب عينيه همومه، وتطلعاته، وآماله، فعزم، متوكلا على الله، في كل أمر فيه مصلحة دينه ثم وطنه وأهله، مجتهدا في كل ما من شأنه خدمته.

لا يمكن تجزئة تاريخية الأمر الملكي، ولا يمكن حصر النظر في آنيته، فكلماته قاطعة وضعت الملح على الجرح، فأتى الطرق من استقامتها بشمولية تبصرت البعد والمدى وماهية الخلل، ليضعنا أمام رؤية الصورة واضحة، وبأداة من يتصدى حازما حيال من أتى إنتاجهم مخلا مقصرا. هنا، لا بد من الوقوف على القصور وفهمه ومعرفة ملابساته، فذلك من ضرورات البحث عن الحل الناجع الرادع، فليس من المعقول أن نتحدث عن متاهة تبريرية، في وقت لا يحدث ما حدث في عالم ثالث أو رابع، ونحن نملك القدرة والمقدرة أن نبدو أمام العالم بمظهر حضاري متمدن يمتلك أدواته ومقدراته، ويعرف كيف يصلح ما أفسده الدهر.

حقيقة كانت كلماته، إنه «ليحز في النفس ويؤلمها أن هذه الفاجعة لم تأت تبعا لكارثة غير معتادة على نحو ما نتابعه ونشاهده كالأعاصير والفيضانات الخارجة وتداعياتها عن نطاق الإرادة والسيطرة، في حين أن هذه الفاجعة نتجت عن أمطار لا يمكن وصفها بالكارثية».

إن النص معلق بواقعة كارثية لا عذر فيها للتواكل والتسيب، ولا فهم رموز يحتاج لاكتشاف لعبة دلالات لا تدل، أو تهرب من مسؤوليات تحت زعم الخارج عن الإرادة، الزعم المنافي لطبيعة الحال لحقائق الإمكانيات. لا مناص من قراءة واقعية لا تحتمل بعثرة التخريج، ليغيب عنا أن نعرف متى يكتمل مشروعنا الحضاري، ومتى يخضع للمحاسبة الجادة وفق الأمانة التي على عاتق القيادة، دون هلامية لا يحكمها ضابط يتعامل مع الفاجعة اعتباطيا وانتقائيا.

إن الأمر جلي وفق تقريرية الملك عبد الله بن عبد العزيز، فواجب الأمانة والمسؤولية التي عاهد الله تعالى على القيام بها، والحرص عليها تجاه الدين ثم الوطن والمواطن وكل مقيم على هذه الأرض، فإنه من المتعين شرعا التصدي لهذا الأمر، وتحديد المسؤولية فيه والمسؤولين عنه - جهات وأشخاصا - ومحاسبة كل مقصر أو متهاون بكل حزم دون أن تأخذه في ذلك لومة لائم تجاه من يثبت إخلاله بالأمانة.

لسنا الآن، أمام نموذج خطابي نتعامل معه كما لو كان أسرار كيمياء سحرية، ومفاتيح أبواب سرية لا يملكها إلا من ألهمه عقله وأسعفته تبريريته ليطرح علينا قراءة تفسيرية أخرى تلقي بظلال كثيفة على طرق التصدي. فالنقاط فوق الحروف: التحقيق وتقصي الحقائق في أسباب هذه الفاجعة، وتحديد مسؤولية كل جهة حكومية أو أي شخص ذي علاقة بها.

عكاظ

للتواصل أرسل رسالة نصية sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات أو ٦٣٦٢٥٠ موبايلي أو ٧٣٧٧٠١ زين تبدأ بالرمز ٢١٢ مسافة ثم الرسالة